

واقع العمل التطوعي في مجال البحث العلمي
عبر شبكات التواصل الاجتماعي لطالبات كلية
التربية بجامعة جدة

إعداد

د/ هند حسين محمد حريري
أستاذ أصول التربية المساعد - قسم أصول التربية
كلية التربية - جامعة جدة

واقع العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي لطالبات كلية التربية بجامعة جدة

ملخص البحث:

هدفت الدراسة معرفة واقع العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي لطالبات كلية التربية بجامعة جدة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي واستبانة تم إعدادها لهذا الغرض وتكونت عينة البحث من (١٢٦) طالبة من طالبات كلية التربية جامعة جدة، وقد أشارت نتائج الدراسة أن الطالبات يرون أن العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي ذو فائدة قليلة عليهن وعلى المجتمع، كما أنهن يرون أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العمل التطوعي بمجال البحث العلمي له مميزات بدرجة قليلة في هذا المجال وأن أهم عوائق استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العمل التطوعي هي عدم التدريب على استخدامها لهذا الغرض، وقلة وعي الطالبات بكيفية استخدامها في العمل التطوعي. كما أنهن يرون أن أهم الممارسات لتنمية مشاركة طالبات كلية التربية في العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي هي تضمين المقررات الجامعية مفاهيم وحقائق حول الأعمال التطوعية في مجال البحث العلمي.

الكلمات المفتاحية: العمل التطوعي - البحث العلمي - شبكات التواصل الاجتماعي

The reality of volunteer work among female students of the Faculty of Education at the University of Jeddah in the field of scientific research through the means of social communication

Research Summary:

The objective of this study is to identify the reality of volunteer work among female students of the Faculty of Education at the University of Jeddah in the field of scientific research through the means of social communication. The researcher used the descriptive method through a questionnaire prepared for this purpose. The sample of the study consisted of 126 female students of the Faculty of Education, Jeddah University. The results indicated that the students believe that volunteer work in the field of scientific research through the means of social communication is of little use to them and the society. They also see that the use of the means of social communication in volunteer work in the field Scientific research has few features in this area The most important obstacles to the use of the means of social communication in volunteer work are the lack of training in the use of social networking sites in voluntary work in the field of scientific research, and the lack of awareness of students about how to use the means of social communication in volunteer work. They also see that the most

important practices for the development of female students' Voluntary work in the field of scientific research through social networking sites is to include in university courses concepts and facts about voluntary work in the field of scientific research.

Keywords: Volunteerism - Scientific Research - Social networking sites

مقدمة الدراسة:

لقد أصبح العمل التطوعي في المجتمعات العربية متطلباً ملحاً في الوقت الحاضر أكثر منه في أي وقت مضى، لأنه الدعامة الأساسية للمشاركة التي تتطلبها الجهود التنموية التي توجه لخدمة الإنسان، وخاصة أن هذا العمل لا يشكل في جوهره ظاهرة جديدة طارئة على المجتمعات العربية التي عرفته في وقت مبكر ذلك من خلال أشكال وأنماط اجتماعية عديدة اقتضتها ظروف ومتطلبات الحياة اليومية البسيطة في الماضي، وفرضتها معاناة مواجهة قسوة البيئة الطبيعية آنذاك، فكان التكاتف والتكافل الاجتماعي الذي دعت إليه قيم وتعاليم الدين الإسلامي الحنيف ورسخته القيم العربية الأصيلة، والذي أصبح إطاراً اجتماعياً يتشكل من خلاله نسيج من الأعراف والتقاليد والعادات الاجتماعية.

ويعد العمل التطوعي أحد المؤشرات الدالة على تقدم الأمم وازدهارها، فكلما ازداد التقدم والرقى في دولة معينة ازداد حجم مشاركة مواطنيها في العمل التطوعي، كما أن تنمية ثقافة العمل التطوعي في المجتمع أصبحت مطلباً من متطلبات الحياة المعاصرة وحاجة ملحة لمواكبة التنمية والتطور السريع في كافة مجالات الحياة، خصوصاً وأن العمل التطوعي يمثل أحد الركائز الأساسية في بناء وتنمية المجتمع ونشر التماسك الاجتماعي ونشر التماسك الاجتماعي بين المواطنين (عبد الحميد، ٢٠١٧، ٤٠٨).

إن ثقافة العمل التطوعي في المؤسسات التربوية تهدف إلى غرس القيم الإيجابية للتطوع من أجل المساهمة الفعالة في برامج عمل تطوعية ضمن برنامج الفرد والمؤسسة والمجتمع ثم على المستوى الإقليمي والدولي، مع التأكيد أن العمل التطوعي ليس مجرد نوايا حسنة وإنما أصبح يتسم بأداء مهني متميز وتوقف فيه مهارات جديدة في الإدارة وتدريب التمويل وأسلوب تقديم الخدمة والتواصل مع الآخرين مع تحديد معايير الأداء ثم تقويم الأداء من أجل تطوير وتجديد وابتكار آليات جديدة ومتجددة للعمل التطوعي (عويس، ٢٠٠٣).

والعمل التطوعي يمثل بيئة خصبة للقيادات الشابة القادرة على تحمل المسؤولية الانخراط فيه دلالة على حيوية الجماهير وهو بذلك مؤشر على تقدم الشعوب وبيئة خصبة لتجريب خطط وتوجهات جديدة قد لا يتسنى تجربتها على مستوى المؤسسات الحكومية ويبرز العمل التطوعي روح الإنسانية في المجتمع ويزيد من تكاتفه مما يؤدي في النهاية إلى التكافل والتضامن الاجتماعي. وعليه فإن العمل التطوعي يسعى إلى هدفين اجتماعيين أساسيين: الهدف الأول مساعدة الأفراد وإيجاد التناسق والانسجام بين أطراف المجتمع

الواحد ومحاولة القضاء على مواطن الخلل فيه، أما الهدف الثاني فيتمثل في إنتاج كل جديد ونافع مما يجعل المجتمع قادر على تحقيق التقدم المستمر من خلال قدرات أفرادهِ (الشهراني، ٢٠٠٦).

ومما لا شك فيه أن للعمل التطوعي كثير من الفوائد التي تعود بالخير على كل من الفرد والمجتمع، فبالنسبة للفرد فإن العمل التطوعي يساعده في تنمية قدراته واكتساب خبرات جديدة ويعزز من ثقته بنفسه وانتمائه لوطنه، ويكسبه احترام المسؤولية ومواجهة المشكلات بشكل مباشر، وبالنسبة للمجتمع فإنه يمثل دعماً قوياً للحكومات في مسيرة التنمية حيث يسهم في تحسين المستوى الاجتماعي والاقتصادي، كما أنه يقلل من حجم المشكلات التي يعاني منها المجتمع ويزيد من التماسك والتلاحم الوطني بين كل فئات المجتمع، ويعد أحد مؤشرات الحكم على تقدم المجتمع ورفيه (عبد الحميد، ٢٠١٧، ٤٠٨)

كما يحقق التطوع العديد من الفوائد الاجتماعية والمهنية للشباب من بينها تعزيز انتماء ومشاركة الشباب في مجتمعهم. وتنمية قدرات الشباب ومهاراتهم الشخصية والعملية والعلمية. ويتيح للشباب التعرف على الثغرات التي تشوب نظام الخدمات في المجتمع. ويتيح للشباب الفرصة للتعبير عن آرائهم وأفكارهم في القضايا العامة التي تهم المجتمع. ويوفر للشباب فرصة تأدية الخدمات بأنفسهم وحل المشاكل بجهدهم الشخصي، يوفر للشباب فرصة المشاركة في تحديد الأولويات التي يحتاجها المجتمع، والمشاركة في اتخاذ القرارات (جمعية تفلتواز حياة، ٢٠٠٥).

والعمل التطوعي من منظور التربية الإسلامية ضرورة اجتماعية تهدف إلى إظهار الوجه الإنساني الجميل للمجتمع، والحفاظ على الهوية الإسلامية النابعة من إسلامنا الحنيف المشجعة على الخير، وتقديم يد العون لمن احتاجها (الوصيفي، النباهين، ٢٠١٣) وقد ظهر عظم أمر التطوع في القرآن الكريم في قوله تعالى "مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فُيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً ۗ وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (البقرة: ٢٤٥)". ولذلك لا بد أن يخلص المتطوع النية لله تعالى وتوجد لديه الرغبة والدافعية للعمل، والتحلي بأخلاق عالية كالإيثار، الاحترام، التسامح، الأمانة، وغيرها من الصفات الحميدة التي حث عليها الإسلام.

ولأن العمل التطوعي فيه خير للمجتمع وفيه من التكافل الاجتماعي كان للقرآن الكريم والسنة النبوية وقفات لعلها تكون بمثابة حوافز ومكافآت لمن يقوم بمثل هذه الأعمال الخيرية الطيبة التي يبتغى فيه المتطوع الأجر من الله بداية فهو يترك أثراً طيباً في نفس المتطوع وفي نفس الشخص الذي ساعده المتطوع وقد ورد في القرآن الكريم العديد من الآيات التي تدل على التطوع وفعل الخير ومنها قوله تعالى: "وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَئِمَّةً يَهْتَدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ

"(الأنبياء: ٧٣) وقوله تعالى: "وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ" (البقرة: ١٥٨). ومنها ما رواه الشيخان في صحيحيهما عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (مثل المؤمن في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى) (صحيح البخاري ١٥/١٩٤: ٦٠١١).

ومن هنا فإن الدين الإسلامي الحنيف قد حث على العمل التطوعي بشتى أشكاله وأنواعه، بل شجع عليه بأساليب متنوعة ووسائل مختلفة، فالعمل التطوعي يقوم على أساس التعاون المرسخ لتلك المبادئ السامية والأصول الثابتة التي دعا إليها الإسلام وحرص عليها. والنصوص الإسلامية التي ودرت في التطوع تبين أنها تقوم على نفع الآخرين البعيد عن الرياء والسمعة بالنسبة للمجتمع لأن التطوع مقترن بعمل الخير والإعانة عليه بكل صوره وأشكاله، وهذه حقيقة العمل التطوعي والأصل الذي يقوم عليه، حتى أصبح قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه أبو هريرة رضي الله عنه "خير الناس أنفعهم للناس" شعاراً يرفعه أرباب العمل التطوعي على مر السنين. (موسى، ٢٠١٣)

وقد أكدت دراسة ليسلى (Lesley Hustinx and others, 2014) على أهمية العمل التطوعي للفرد والمتمثل في تنمية الذات واكتساب خبرات جديدة وتنمية القيم الدينية والاجتماعية على السواء مثل قيمة الانتماء وقيمة الإيثار، كما أشارت دراسة مورالى (Morally, 2013) إلى فوائد العمل التطوعي بالنسبة للأفراد والتي تمثلت في الرضا عن الحياة والشعور بتقدير الذات، كما أشارت دراسة جين (Jeen, 2007) إلى أن العمل التطوعي يساعد في تحقيق الرفاهية والسعادة النفسية الذاتية للفرد.

وفي دراسة ليزا (Lisa Ahrenhold, 2003) حول تطوع العائلة والشباب في القطاع غير الربحي أظهرت وجود أدلة قوية لدعم الشباب على التطوع حيث الآثار الإيجابية المترتبة على العمل التطوعي للشباب. كما اتضح بأن العمل التطوعي يصب في مصلحة الأسرة والمنظمات غير الربحية التي يتطوع من خلالها الأفراد.

وجاءت دراسة دومينيك (Dominik Mytkowski, 2003) حول إقبال الشباب على العمل التطوعي في بولندا لوضع برامج للشباب لجعلهم يقبلون على العمل التطوعي. حيث توصلت الدراسة إلى أن العمل التطوعي سيساهم في إكسابهم القدرات الشخصية والاجتماعية وتعزيز الثقة بالنفس..

أما دراسة (Susanne Klizing, 2001) حول العمل التطوعي في الجامعات الأوروبية، دعت الباحثة إلى ضرورة التشجيع على العمل التطوعي في الجامعات

الأوروبية، حيث إن مجال التطوع لازال تقليدياً في أوروبا على الرغم من وجود دعوات للعمل التطوعي في بعض الجامعات، لرسم خارطة للحالة الراهنة للبحوث عن العمل.

ودراسة أيدوارد وآخرون Eduard, B., Mooney, L., and Healed, C. (2012) التي أوضحت أن هناك أسباباً عديدة لانخراط طلبة الجامعات في العمل التطوعي تتمثل في حب التعبير والاكتشاف والمرح واكتساب الخبرة في مجال جديد أو تعزيز خبرة في مجال سبق المشاركة فيه، أو التعرف على قضايا المجتمع ومشكلاته، وتكوين علاقات جديدة والشعور بأهمية خدمة المجتمع ومساعدة الآخرين وتكوين علاقات جديدة، وتنظيم المناسبات العامة وغير ذلك. . وفي دراسة بريس (Bruce, C. 2003) التي أوضحت أن المتطوعين عنصر مكمل ومصدر أساسي في تقديم برامج الخدمات الإنسانية.

ويمثل الشباب حجر أساساً لدفع العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية، لذا فإن معرفة مدى رغبة الشباب في المشاركة في الأعمال التطوعية والعوامل الاجتماعية والثقافية التي تدفعهم للمشاركة، والمعوقات التي تحول دون تحقيق ذلك، والتي هي محور الدراسة الراهنة، أمر تزداد أهميته يوماً بعد يوم في وقتنا الحاضر، ويكتسب كل يوم أرضية جديدة على بساط البحث الاجتماعي والتنموي.

ولا تزال الجهود التطوعية في المملكة العربية السعودية والعالم العربي بشكل عام دون المستوى المطلوب، وتشير الأدبيات إلى أن مستوى العمل التطوعي ما يزال محدوداً ويغلب عليه تركيزه في المجالات الدعوية والاجتماعية وتقديم الخدمات للفقراء والمساكين، وتشير الأدبيات أيضاً إلى قلة مشاركة الشباب في العمل الاجتماعي التطوعي في المملكة العربية السعودية (السلطان، ٢٠٠٩).

ومع هذا فالعمل التطوعي في المملكة العربية السعودية يشهد إقبالاً كبيراً من المرأة السعودية على كل المستويات العمرية والاقتصادية والاجتماعية والمهنية وقد جاءت مساهمتها في هذا المجال ضمن جهودها المبذولة في الأعمال الخيرية من خلال الجمعيات والهيئات والمؤسسات والمراكز الخيرية التي تعد غطاءً رسمياً للعمل الخيري التطوعي.

وللتطوع في المملكة العربية السعودية عدة مجالات منها المجال الاجتماعي والتربوي التعليمي وكذلك المجال الصحي والمجال البيئي والتطوع في الدفاع المدني (حوالة، ٢٠١٣) وقد أشارت جميع الدراسات التي أجريت في مجال العمل التطوعي في المملكة إلى التزايد المستمر في عدد المتطوعين كما أسلفنا وإلى وجود الرغبة في التطوع إلا أن هناك بعض المعوقات التي تقلص هذا التوجه من أهمها قلة الثقافة بهذا المجال وعدم توفر الدراسات المتخصصة فيه من هنا نجد أن الجهود التطوعية لا تزال في بداية طريقها وبحاجة إلى المزيد من الدعم من مختلف القطاعات. ومن المسلم به أن المملكة

العربية السعودية تولى اهتماماً كبيراً في الفترة الراهنة بالأعمال التطوعية ودعمها بكل ما هو ممكن معنوياً ومادياً.

هذا وتؤدي الدوافع الدور الأكبر في استمرار الفرد في ممارسة العمل التطوعي وقد رصدت الدوافع التي تدعو إلى ممارسة العمل التطوعي من قبل الجهات المنظمة للعمل التطوعي فوجد أن: المتطوعين إجمالاً يختلفون في دوافعهم، للتوجه نحو العمل التطوعي ويمكن استخلاص دوافع العمل التطوعي في ما يلي: (عبد الحميد، ٢٠١٧).

- الدوافع الدينية والثقافية للتطوع: حيث يشارك الفرد في الأعمال التطوعية من أجل الحفاظ على القيم الدينية والثقافية مثل التراحم ومساعدة الغير والتكافل الاجتماعي والحصول على الأجر والثواب من الله تعالى.
- الدوافع النفسية وتتمثل في إشباع الحاجات النفسية كالثقة بالنفس وتحقيق الرضا عن الذات وإشباع ميول ورغبات الأفراد والشعور بالسعادة عند تقديم العون للآخرين.
- الدوافع الاجتماعية: وتتمثل في تكوين علاقات اجتماعية وصدقات مع الآخرين وتوثيق الروابط الاجتماعية وتنمية روح التعاون، بالإضافة إلى كسب تقدير واحترام الآخرين وتنمية الإحساس بالمسؤولية نحو المجتمع واكتساب خبرات ميدانية أو مكانة اجتماعية في المجتمع.
- الدوافع الإنسانية والحضارية للتطوع: وتتمثل في الشعور الداخلي الذاتي لدى الإنسان وإحساسه بواجبه نحو تخفيف الآم الآخرين وتقديم يد المساعدة للمحتاج وشعوره بالمسؤولية تجاهه ومن ثم نشر ثقافة العمل التطوعي (Stefan, 2016, Tomas).

كما أن دوافع العمل التطوعي تختلف وفقاً للمستوى العلمي والاقتصادي للأفراد والعمر الزمني والحالة الاجتماعية، كما يمكن تقسيم هذه الدوافع إلى دوافع دينية ونفسية واجتماعية وإنسانية ووطنية (عبد الرازق الزهراني، ٢٠٠٤).

أما عن الدوافع التربوية للتطوع فتتضمن مجموعة من الأهداف في المجال التربوي على النحو الآتي:

- أن العمل التطوعي وسيلة هامة في نشر التعليم الإسلامي.
- التعرف على القدرات، واكتشاف المواهب، وتوظيفها في الحقل التربوي.
- المشاركة في تنظيم، وتنفيذ البرامج التربوية، والتوعية للطلبة.
- المشاركة في معالجة سلوك الطلاب المنحرفة.
- طباعة الملصقات الإرشادية وتوزيعها؛ لنشر الوعي الديني.
- إعداد الدرة س، والبحوث التي من شأنها؛ تفعيل دور العمل التطوعي.

■ بناء المعاهد، والمدارس التربوية؛ لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة (السلطان، ٢٠٠٩، ٦٥).

وقد ركزت دراسة الباز (١٤٢٢) على العوامل التي تدفع الشباب إلى المشاركة في العمل التطوعي من وجهة نظرهم، وقد أظهرت الدراسة أنه بالرغم من توافر الوقت لدى غالبية الشباب، فإن رغبتهم في المشاركة التطوعية ضئيلة.

كما توصلت دراسة السلطان (٢٠٠٩م) إلى أن هناك اتجاهات إيجابية نحو العمل التطوعي، واكتساب مهارات جديدة، وزيادة الخبرة، والمساعدة في خدمة المجتمع، والثقة بالنفس، وتنمية الشخصية الاجتماعية تأتي في مقدمة الفوائد التي يجنيها الشباب جراء مشاركتهم في العمل التطوعي.

ودراسة موسى (١٤١٧هـ) التي خلصت إلى أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة كانت إيجابية نحو مفهوم العمل التطوعي، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو العمل التطوعي لفئات المؤهل التعليمي للمستجيبين.

هذا وتعد مجالات العمل التطوعي متعددة ومتنوعة، وتختلف من مجتمع إلى آخر تبعاً لاحتياجات ومتطلبات كل مجتمع، ولا يكاد يوجد نشاط إلا وللعمل التطوعي جهد فيه ومنها المجال التربوي والتعليمي ويتضمن محو الأمية وإلقاء المحاضرات والدروس العلمية وبرامج صعوبات التعليم وتقديم التعليم المنزلي للمتأخرين دراسياً.

وفي هذا المجال أيضاً برز الاهتمام بتوعية المجتمع بالبحث العلمي وماهيته وأهميته وكيفية الاستفادة منه وكيفية اكتساب أفراد المجتمع قواعد البحث العلمي وأصوله ومناهجه والتي تمكن أفراد المجتمع بالوقوف على مشاكله ومحاولة إيجاد حلول لها قائمة على أساس علمي سليم.

والبحث العلمي هو مجموعة من الجهود المنظمة التي يقوم بها الإنسان مستخدماً الأسلوب العلمي، وقواعد الطريقة العلمية في سعيه لزيادة سطرته على بيئته واكتشاف ظواهرها، وتحديد العلاقات بين هذه الظواهر (عبيدات وآخرون، ٢٠٠٧، ص ٥٣).

ويعد البحث العلمي أساس انطلاق الدول وسر تقدمها ولذلك اهتمت الدول المتقدمة والنامية على حد سواء بالبحث العلمي. لما له من دور رئيس في تحديث المجتمعات وحل المشكلات وإنتاج المعرفة وتطويرها وتوظيفها. وتكمن أهمية البحث العلمي بأنه البوابة الرئيسية للولوج إلى مجتمع المعرفة، والمعرفة هي المحصلة النهائية لبحث العلمي ولذلك أصبحت عمليات التنمية في الدول المتقدمة تدور حول مفهوم إقامة ما يعرف بمجتمع المعرفة (الشايح، ٢٠١٠).

وللبحث العلمي أهمية كبيرة حيث يعد ركناً أساسياً من أركان المعرفة الإنسانية في ميادينها كافة، كما يعد أيضاً السمة البارزة للعصر الحديث، واعتباره الدعامة الأساسية ؛ لتطور الاقتصاد وبلوغ التنمية الشاملة (عمر، بخوش، ٢٠١٢).

كما أن البحث العلمي في الجامعات السعودية يهدف إلى إبراز المنهج الإسلامي ومنجزاته في تاريخ الحضارة والعلوم الإنسانية. وجمع التراث العربي والإسلامي وفهرسته والعناية به وتحقيقه وتيسيره للباحثين. وتقديم المشورة العلمية وتطوير الحلول العلمية والعملية للمشكلات التي تواجه المجتمع من خلال الأبحاث والدراسات، وتنمية جيل من الباحثين السعوديين المتميزين وتدريبهم على إجراء البحوث الأصلية ذات المستوى الرفيع وذلك عن طريق مشاركة طلبة الدراسات العليا والمعيديين والمحاضرين ومساعدتي الباحثين في تنفيذ البحوث العلمية (اللائحة الموحدة للبحث العلمي الجامعات السعودية، ١٤٢٠)

ولقد جاء الإسلام داعياً إلى البحث العلمي والدراسة والتحصيص والتنقيب والمعرفة، فالحكمة ضالة المؤمن، وطلب العلم فريضة على المسلمين، وهو في ذلك لا يميز بين علم وآخر، "وقد أسمى التجربة بـ"الاعتبار"، وأسمى من يقوم بها بالمُعْتَبَر بل اعتبر العلوم النافعة هي تلك التي تُحَقِّقُ مصلحةً دينيةً، أو توصل إلى منفعةٍ دنيويةٍ، وقد دعا الإسلام إلى تمجيد العقل، وتحصيل العلم، حتى إنه قرّن شهادة العلماء بشهادة الملائكة: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ﴾ (آل عمران: ١٨).

بل اعتبر إيمان الإنسان وعبادة الله غير كاملة ما لم تُصَدَّرْ عن علم وإدراك وبصيرة: ﴿وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ لِنُضْرِبِهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ﴾ (العنكبوت: ٤٣). ولا غرو إذاً أن نجد في القرآن آيات تتساءل: (أفلا تعقلون)؟ (أفلا ينظرون)؟ (أفلا تدبّرون)؟ (أفلا يعلمون)؟ (أفلا تتفكرون)؟ ولا غرو إذاً أن يرد في القرآن المجيد ما يقارب من ثماني مئة آية تتحدث عن العلم ومشتقاته: علماء، يعلمون، تعلمون، الخ. ولا غرو إذن أن يمجّد سيد الخلق سيدنا محمد عليه وعلى آله أفضل الصلاة وأتم التسليم العلم والعلماء ويبين دورهم في تطوير الأمم وتقدمها. ولذلك ما انفك علماء المسلمين على مر السنين وتعاقب الأزمنة وفي مختلف الحقب من التمحيص في العلوم والبحث في كينونة آيات القرآن لمعرفة مجريات الأمور ومسبباتها، وبتحليل وتعليل قوله تعالى "سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق" (فصلت: ٥٣).

والبحث العلمي يحتاج إليه كل أفراد المجتمع على اختلاف تخصصاتهم واهتماماتهم، سواء كانوا عمالاً، أو أطباء ومزارعين؛ وهو طريقة منظمة يمكن أن توجه لحل مشكلات المجتمع في مجالات متعددة (الفرأ، ٢٠٠٤). فهو لم يعد رفاهية أكاديمية تمارسه مجموعة من الباحثين القابعين في مكاتب مغلقة بل أضحي في زمن العولمة محركاً للنظام

الاقتصادي العالمي الجديد بما يسهم في العملية التجديدية التي تمارسها الأمم والحضارات لتحقيق واقع عملي يجسد السعادة والرفاهية (عمر، بخوش، ٢٠١٢).

وعلى الرغم من أن البحث العلمي يُعد من أهم مقومات التقدم والتطور الحضاري للمجتمع حيث يؤدي دوراً أساسياً في عملية التنمية بمختلف جوانبها ويساهم في التطوير الشامل للمجتمع. إلا أن واقع البحث العلمي لا يزال دون المستوى المطلوب بل لا يفي بالحد الأدنى من متطلبات البحث العلمي الناجح كما يؤكد ذلك الاستطلاع الذي أجرته عمادة البحث العلمي في جامعة الملك سعود: وأفاد بأن ٥٣% من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة غير راضين عن مستوى البحث العلمي في الجامعة وأن الإناث أقل رضاً من الذكور في نظرهم للبحث العلمي (نشرة عمادة البحث العلمي العدد ٣، ١٤٢٤: ١) ويرجع ذلك الضعف إلى وجود بعض المعوقات التي تحد من تقدمه.

وترى الباحثة أهمية تثقيف الجامعات لطلابها بأهمية القيام بالعمل التطوعي الذي يخدم المجتمع ويساعد الجامعة في ممارسة دورها اتجاه المجتمع وإمداد الطلاب بآليات العمل التطوعي وتنمية اتجاهاتهم نحوه.

حيث هدفت دراسة حسن محمد (٢٠٠٣) الكشف عن الدور الفعلي للشباب في عملية التطوع، والتعرف على قيمة العمل التطوعي في نفوس الشباب ومدى تأثيره على تكوين شخصياتهم وتعاونهم مع الآخرين، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها: ضرورة إعداد قيادات شبابية مدربة على العمل التطوعي. أهمية بناء الشباب العربي بناءً متكاملاً روحياً وعلمياً وثقافياً بما يحقق مشاركته الواعية في توجيه مسيرة المجتمع من خلال العمل التطوع. ضرورة غرس ثقافة العمل التطوعي في نفوس الناشئة من خلال التوعية التربوية والإعلامية

ومن جهة أخرى تعد الأدوات التكنولوجية الحديثة من شبكات الإنترنت القوية والأجهزة النقالة والتي سهلت نقل المعلومات بكل سهولة ويسر أهم المتغيرات التي غيرت من كيفية القيام بالعمل التطوعي وخاصة في المجال التوعوي والتربوي والتعليمي وجعلته غير قاصر على الجمعيات الخيرية بل أصبح متاح لكل فرد يرغب في ممارسة العمل التطوعي.

حيث يشهد العالم المعاصر مجموعة من التغيرات المتسارعة في مجال الاتصال وتقنية المعلومات، ما جعل العالم قرية كونية تنتقل فيها المعلومات إلى جميع أنحاء الكرة الأرضية في أجزاء من الثانية، ما دفع المجتمعات بقبول هذه المستحدثات والتكيف معها لتحقيق الاستفادة مما تقدمه من مزايا في جميع المجالات. (الشهري، ١٤٣٤).

وتعد شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر انتشاراً على شبكة الإنترنت لما تملكه من خصائص تميزها عن غيرها من المواقع الإلكترونية الأخرى، مما شجع متصفح

الإنترنت على الإقبال المتزايد عليها بالرغم من الانتقادات الشديدة التي تتعرض لها على الدوام ففي المقابل هناك من يرى فيها وسيلة مهمة للتنامي والالتحام بين المجتمعات، وتقريب المفاهيم والرؤى مع الآخر (المنصور، ٢٠١٢).

فمع ظهور مفهوم (الويب ٢) أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت مثل (الفايس بوك) تعرف بالإعلام الاجتماعي الجديد، الذي يشهد حركة ديناميكية من التطور والانتشار، وقد كان في بداياته مجتمعاً افتراضياً على نطاق ضيق ومحدود، ثم ما لبث أن ازداد مع الوقت ليتحول من أداة إعلامية نصية مكتوبة إلى أداة إعلامية سمعية وبصرية.

ومفهوم شبكات التواصل الاجتماعي تعرف بأنها: منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والميول، أو مجتمعه مع أصدقائه (الشهري، ٢٠٠٨).

وأصبحت عملية التواصل الاجتماعي بفعل التكنولوجيا الحديثة عموماً وتكنولوجيا المعلومات بصفة خاصة من وسائل الاتصال الرئيسية التي غيرت من مسار الاتصالات فأصبح من السهل الحصول على المعلومات بشكل منظم وسريع من خلال الحواسيب والهواتف الشخصية على مدار الساعة. وبرزت شبكات التواصل الاجتماعي (الفايسبوك- تويتر - واتس أب - لينكد إن) لتصبح في مقدمة إنجازات ثورة المعلومات دون منافس، حيث ربطت شبكة المعلومات الأشخاص بعضهم ببعض في جميع أنحاء العالم لتجعل من العالم قرية صغيرة إذا تتضمن تلك التقنية كما هائل من المعلومات في كافة مناحي الحياة الصحية - اجتماعية - اقتصادية-سياسية - أعمال تجارية ومصرفية والعباب ووسائل ترفيه وتعارف وزواج وغيرها. وقد تميزت شبكات التواصل بسهولة الاستخدام وسرعة الانتشار.

هذا وتتميز شبكات التواصل الاجتماعي بمجموعة من المميزات التي تساهم المتطوع بالقيام بدوره تتمثل في:

- إمكانية إنشاء ملفات شخصية: حيث توفر للمشارك في الموقع عمل ملف خاص به يحتوي على جميع البيانات الشخصية التي قام بإدخالها عند تسجيله وهذه تمنح الخصوصية لكل طالب مشارك كما تلقي عليه المسؤولية فيما يقدم من مشاركات أو تعليقات داخل الموقع.
- خاصية الصور: وتتيح للمشارك إمكانية إعداد ألبوم للصور الخاصة به ويمكن للمعلم من خلال هذه الخاصية إضافة الصور المتعلقة بالمادة التعليمية والتي تقدم

- بعض المفاهيم أو الحقائق التعليمية ذات الصلة بالمادة ويمكن للمعلم دعوة الطلاب أيضا بالمشاركة بصور تفيد المادة.
- خاصية الفيديو: وتوفر للمشارك إمكانية تحميل الفيديوهات الخاصة به ومن خلال تلك الخاصية يستطيع المعلم وضع لقطات الفيديو الخاصة والتي تشرح المادة التعليمية أو لبعض الدروس المصورة للمعلم نفسه.
 - خاصية المجموعات: حيث تتيح إمكانية إعداد مجموعة اهتمام لها هدف يجمعها حيث يمكن للمعلم استغلال هذه الخاصية في عمل مجموعة للفرق الدراسية التي يقوم بتدريسها فتشكل كل فرقة مجموعة على الشبكة ولا تتيح لأي فرد غريب عنهم الدخول أو الاشتراك في هذه المجموعة.
 - خاصية الأحداث المهمة: حيث تتيح للمشاركين إمكانية الإعلان عن حدث ما ومن خلال تلك الخاصية يمكن للمعلم استغلالها في الإعلان أو التنويه عن مواعيد الاختبارات أو المراجعات أو الندوات الخاصة بالمادة.
 - خدمة المدونات: حيث تتيح إمكانية التدوين من خلال الموقع وهذه الخدمة توفر للمشارك إعداد ملف كامل عنه وعن حياته واهتماماته ويمكن استغلال ذلك في العملية التعليمية كملف إنجاز للطلاب يقدم فيه أعماله وإنجازاته.
- وقد أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي اليوم من المؤسسات المهمة التي تقوم بدور مهم في تربية النشء وإكسابهم عادات وسلوكيات وأداة مهمة من أدوات التغيير الاجتماعي (عوض، ٢٠١١).
- ولهذه الأهمية بدأت المؤسسات التربوية والتعليمية تفكر في توظيف أدوات التواصل الاجتماعية داخلها التوظيف الأمثل والإيجابي والتي يمكن من خلالها زرع جوانب وأمور مهمة سواء كانت في الجانب التحصيلي أو غرس قيم ومهارات لبناء شخصية المتعلم من جميع النواحي فالنظرة الجديدة للمنهج الدراسي الآن ليست قاصرة على كم المعلومات التي توصلها للمتعلمين بل يتعداها إلى مجموعة الخبرات التي يقوم بها المتعلمين بها سواء كانت داخل أو خارج المؤسسة التعليمية.
- وتزداد أهمية هذا البحث إذا عرفنا أن نسبة انتشار استخدام (الفايس بوك) كأداة من أدوات التواصل الاجتماعي بين طلاب الجامعات السعودية وطالباتها بلغت ٧٧% كما أنه يحقق ما لم تحققه الوسائل الإعلامية الأخرى من حيث تأثيره على الشخصية (العتيبي، ٢٠٠٨).
- وهناك عدداً من الدراسات التي تناولت أهمية شبكات التواصل الاجتماعي منها دراسة (Vansoon, Michale, 2010) التي هدفت تعرف أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية وقد طبقت الدراسة على عينة قوامها (١٦٠٠) شاب من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في بريطانيا وأشارت النتائج أن أكثر من نصف

الأشخاص البالغين الذين يستخدمون مواقع من بينها الفيس بوك قد أظهروا أنهم يقضون وقتاً أطول عليه من ذلك الوقت الذي يقضونه مع أصدقائهم الحقيقيين أو مع أفراد أسرهم وأشاروا أيضاً بأن شبكات التواصل الاجتماعي تسببت بالفعل في تغيير أنماط حياتهم.

أما دراسة حسني عوض (٢٠١١) التي هدفت فحص أثر شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب وذلك من خلال تطبيق برنامج تدريبي على مجموعة من الشباب (١٨) شاباً وفتاة وأظهرت النتائج إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في مستوى المسؤولية الاجتماعية قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح الاختبار البعدي وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في المجموعة التجريبية في مستوى المسؤولية الاجتماعية في الاختبار البعدي.

دراسة أماني مجاهد (٢٠١١) المسحية التي هدفت دراسة بعض الشبكات الاجتماعية الأكثر انتشاراً والأكثر عدداً ومعرفة إمكاناتها ومدى استغلالها لتطوير خدمات المعلومات المقدمة في مجال المكتبات ومراكز المعلومات.

وأشارت دراسة (Mazman, S. G., & Usluel, Y. K, 2011) التي هدفت معرفة الأعراض التي تدفع المستخدمين للفيس بوك في دراسة شارك فيه (٨٧٠) ممن يستخدمون الفيس بوك والتي تم حصرها في أربع أعراض هي تقوية العلاقات الشخصية القائمة وإنشاء علاقات جديدة والأعراض الأكاديمية ومتابعة الأحداث المتلاحقة، كما أظهرت النتائج وجود فروق بين الذكور والإناث في الأعراض الأربعة فكان عرض إنشاء علاقات جديدة لصالح الذكور أم الأعراض الثلاثة الباقية فكانت لصالح الإناث.

وتتناول الدراسة الحالية جانباً مهماً ومعاصراً من مجالات العمل التطوعي وهو مجال البحث العلمي من خلال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من خلال اختيار طالبات كلية التربية بجامعة جدة لمعرفة اتجاههن نحو هذا استخدام العمل التطوعي في هذا المجال.

مشكلة الدراسة:

رغم أهمية العمل التطوعي في مجالات التنمية، سواءً التنمية الاقتصادية أو البشرية. وكونه من الركائز الأساسية في بناء المجتمع المدني واستدامته؛ نتيجة تنوع مجالاته وتعدد صورته. إلا أنه لا يزال محصوراً في أنشطة الجمعيات الأهلية الخيرية التي لا زالت محدودة، وتختزل معظمها العمل التطوعي في مجرد جمع المال لصالح الخير والبر،

وندرت اندماجها في المجالات التنموية الأخرى. رغم تعدد أنماطها ومجالاتها عملها (المجلس الأعلى للتخطيط، ٢٠١٢).

هذا ويشير اللواتي (٢٠٠٨) إلى أن ثقافة التطوع في مجتمعاتنا العربية والإسلامية تتسم بدرجة متدنية من عدم الفعالية وذلك في معظم البلدان، إذ يشير هنا إلى الدراسة الميدانية التي قامت بها الشبكة العربية للمنظمات الأهلية (٢٠٠٧) والتي تبين أن الشباب العربي من سن (١٥ إلى سن ٣٠) هم أقل الفئات اهتماماً بالعمل التطوعي إذا ما قورن ذلك بالعالم الغربي.

ولا تزال الجهود التطوعية في المملكة العربية السعودية والعالم العربي بشكل عام دون المستوى المطلوب (الباز، ١٤٢٢ هـ، القعيد، ١٤١٧ هـ، يعقوب والسلمي ٢٠٠٥ م) وتشير الأدبيات إلى أن مستوى العمل التطوعي ما يزال محدوداً، ويغلب عليه تركيزه في المجالات الدعوية والاجتماعية وتقديم الخدمات للفقراء والمساكين، وإلى قلة الدراسات ذات الصلة بالموضوع.

ويشير الواقع إلى أنه برزت أهمية العمل التطوعي من خلال عقد اللقاءات والندوات والمؤتمرات وبعض الأنشطة، فعلى سبيل المثال نظم المركز الوطني لأبحاث الشباب بجامعة الملك سعود يوم الاثنين ١٢/٢٤/١٤٢٩ هـ الموافق ١٢/٢٢/٢٠٠٨ م ندوة بعنوان (ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب ومجالات التطبيق) هدفت إلى تفعيل دور العمل التطوعي لدى طلاب الجامعة ونشر ثقافته في المجتمع، كما نظمت نفس الجامعة ممثلة في كلية الآداب شطر الطالبات ندوة بعنوان (نحو نشر ثقافة العمل التطوعي) وذلك يوم السبت ١٤٣٠/١/٢٠ هـ بقاعة خديجة بنت خويلد (كلية الآداب، ٢٠٠٩). كما عقدت جامعة أم القرى المؤتمر الأول للخدمات التطوعية في المملكة العربية السعودية عام ١٤١٨ هـ، بالإضافة إلى تنظيم ندوة سنوية بعنوان "ندوة العمل التطوعي وأفاق المستقبل" وعقدت الندوة الأولى عام ١٤٣١ هـ، واشتملت على العديد من الدراسات وأوراق العمل، كما عقدت الندوة الثانية في الفترة ٢٨ - ٢٩ شهر شوال لعام ١٤٣٣ هـ (جامعة أم القرى، ٢٠١٢) كذلك أنشأت جامعة الملك عبد العزيز "النادي التطوعي" عام ١٤٣١ هـ بهدف تشكيل حلقة وصل مع كافة الأجهزة الحكومية والوطنية بحيث يساهم في تفعيل دور الجامعة في خدمة العمل التطوعي (جامعة الملك عبد العزيز، ٢٠١٠). وتشير الأدبيات أيضاً إلى قلة مشاركة الشباب في العمل الاجتماعي التطوعي في المملكة العربية السعودية والعالم العربي خاصة في المجال التوعوي والتربوي وأهمها مجال البحث العلمي.

ومع ظهور شبكات التواصل الاجتماعي التي يسرت العمل التطوعي لكل فرد من أفراد المجتمع والحد من المعوقات التي تواجهه في أداء دوره كمتطوع وخاصة للمرأة التي كان الانخراط في المجتمع من أهم المعوقات التي كانت تواجه ممارسة العمل التطوعي.

ويشير القظامي (٢٠٠٢) إلى أن هناك انخفاضاً واضحاً في عدد المشاركين في عضوية الجمعيات ذات النفع العام حيث يلاحظ ذلك في انخفاض عدد الحضور في الأنشطة المختلفة للجمعيات من ندوات ومؤتمرات. من هنا يبرز الدور الذي يجب أن تقوم به المؤسسات التعليمية والتربوية في نشر مفهوم التطوع وتشجيع الشباب على اختلاف فئاتهم للانخراط في الأنشطة المتعلقة بخدمة المجتمع من خلال برامج ومشروعات العمل التطوعي المختلفة، كما يتبين لنا أن هناك إشكاليات تتعلق باتجاهات الشباب العربي نحو العمل التطوعي بشكل عام والسعودي بشكل خاص، وكذلك الحال بالنسبة للمشاركة في الأعمال التطوعية.

من هنا جاءت الدراسة الحالية التي تتناول موضوعاً مهماً ومعاصراً وهو مجال جديد ومهم للعمل التطوعي وهو مجال البحث العلمي وذلك من خلال استخدام شبكات التواصل الاجتماعي. ولهذا تتمثل مشكلة البحث الحالي في التعرف على واقع العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي لطالبات كلية التربية جامعة جدة.

أسئلة الدراسة:

تتمحور أسئلة الدراسة الحالية في الأسئلة التالية:

١. ما واقع العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي لطالبات كلية التربية جامعة جدة؟
٢. ما فوائد العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي على طالبات الكلية من وجهة نظر طالبات كلية التربية جامعة جدة؟
٣. ما فوائد العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي على المجتمع من وجهة نظر طالبات كلية التربية جامعة جدة؟
٤. ما مميزات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العمل التطوعي بمجال البحث العلمي من وجهة نظر طالبات كلية التربية جامعة جدة؟
٥. ما مجالات العمل التطوعي لدى طالبات الكلية في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طالبات كلية التربية جامعة جدة؟
٦. ما معوقات العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي لدى طالبات الكلية من وجهة نظر طالبات كلية التربية جامعة جدة؟
٧. ما أساليب تنمية مشاركة طالبات كلية التربية في العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طالبات كلية التربية جامعة جدة؟

أهداف الدراسة:

هدف الدراسة تعرف:

١. واقع العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي لطالبات كلية التربية جامعة جدة.
 ٢. فوائد العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي على طالبات الكلية.
 ٣. فوائد العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي على المجتمع.
 ٤. مميزات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العمل التطوعي بمجال البحث العلمي.
 ٥. مجالات العمل التطوعي لدى طالبات الكلية في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
 ٦. معوقات العمل التطوعي لدى طالبات الكلية في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
 ٧. أساليب تنمية مشاركة طالبات كلية التربية العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- أهمية الدراسة:

- كونها الدراسة الأولى من نوعها -على حد علم الباحثة - التي تناولت العمل التطوعي في مجال البحث العلمي.
- كونها تسلط الضوء على موضوع مهم وهو العمل التطوعي من خلال وسائل التواصل الاجتماعي كمجال من مجالات العمل التطوعي حديث الشيوخ والتداول.
- ويأتي اختيار العمل التطوعي لطالبات كلية التربية بجامعة جدة ضمن هذا التوجه لأهميته في مشكلته وهدفه، الذي يتوجه لتفعيل توجه الطالبات للمشاركة في العمل التطوعي، حيث الآفاق الرحبة لخدمة المجتمع السعودي.
- من المؤمل أن تُثمر نتائج هذه الدراسة عن تسليط الضوء على الجانب التطوعي للطالبات في مجال البحث العلمي ودعم المبادرات التطوعية الشبابية.
- أنها من الدراسات التي تعنى بموضوع من موضوعات العصر وتنامي دور التطوع من خلال شبكات التواصل الاجتماعي.
- كونها توفر قاعدة معلومات بحثية منظمة حول العمل التطوعي في مجال البحث العلمي مما يجعل منها معززاً ومسانداً لما كتب من دراسات في هذا السياق، على الرغم من قلة ما كتب في هذا المجال في حدود علم الباحثة.
- لعلها تفتح المجال أمام دراسات أخرى على نطاقات أوسع وأمام مبادرات اجتماعية جديدة موجهة لتحقيق التنمية الاجتماعية وأسس المواطنة الصالحة وزيادة الحس الوطني لدى المتطوعات عموماً والشباب الناشئ على وجه الخصوص.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود التالية:

- أ- الحد الموضوعي: تناول العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- ب- الحد المكاني: كلية التربية جامعة جدة.
- ج- الحد البشري: طالبات كلية التربية جامعة جدة (طالبات المستوى الثامن)
- د- الحد الزمني: طبقت أداة الدراسة (الاستبانة) خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣٨ / ١٤٣٩هـ.

مصطلحات الدراسة:

١- العمل التطوعي Voluntary Work

ويعرف العمل التطوعي بأنه العمل الذي يتم اختياره بحرية، دون مقابل، ويهدف إفادة المجتمع. ويحدد الباحثون أربعة أبعاد يجب أن يتضمنها تعريف العمل التطوعي، وهي: الطبيعة الطوعية للعمل، طبيعة المكافأة، والسياق الذي يتم فيه تنفيذ العمل التطوعي، ومن المستفيد (Daniel & Karsten, 2005).

فالعمل التطوعي يعد نشاطاً رسمياً، غير إثاري وغير ربحي، فهو نشاط يقضي فيه الفرد جزءاً من وقته دون تقاضي أي أجر وبرغبة واختيار منه، وبصورة رسمية، وداخل تنظيم ما، ويعمل من أجل منفعة الآخرين أو المجتمع المحلي كله (Bogdan & Malina, 2003).

ويُعرف العمل التطوعي في هذه الدراسة إجرائياً: بأنه الجهد الذي تبذله طالبات كلية التربية جامعة جدة نحو توعية المجتمع بالبحث العلمي.

٣- البحث العلمي:

البحث العلمي هو "النشاط الذي يقوم على طريقة منهجية في تقصي حقائق الظواهر بغية تفسيرها وتحديد العلاقات بينها وضبطها والتنبؤ بها، وإحداث إضافات أو تعديلات في مختلف ميادين المعرفة، مما يسهم في تطويرها وتقديمها لفائدة الإنسان وتمكينه من بناء حضارته (المجيدل، شماس، ٢٠١٠، ص ٢٨).

ويعرف كذلك بأنه "عملية فكرية منظمة يقوم بها الباحث من أجل تقصي الحقائق بشأن مشكلة معينة بإتباع طريقة علمية منظمة من أجل الوصول إلى حلول مناسبة، أو التوصل إلى نتائج صالحة للتعميم على المشكلات المماثلة (مناعي، ٢٠١١، ص ١٠٦١).

كما يعرف بأنه "كل نشاط علمي منظم في المجالات العلمية المختلفة، يهدف إلى كشف الأهداف وإظهارها بصورة موضوعية، وبيان المعلومات والمشكلات التي تحول دون تحقيقها، تذييلها، وتحديد سبل تطويرها (هزايمة، ٢٠١١، ص ٤٨٧).

وتعرف الدراسة الحالية البحث العلمي إجرائياً بأنه: نشاط وطريقة علمية منهجية منظمة في تقصي حقائق الظواهر والمشكلات في المجال التربوي بهدف تفسيرها وتحديد علاقاتها وضبطها والتنبؤ بها، وبما يسهم في تطوير المعرفة الإنسانية.

٤- شبكات التواصل الاجتماعي:

هي مواقع الكترونية اجتماعية على الإنترنت وتعتبر الركيزة الأساسية للإعلام الجديد أو البديل، التي تتيح للأفراد والجماعات التواصل فيما بينهم عبر هذا الفضاء الافتراضي (صادق، ٢٠٠٨، ص ٢١٨).

وتعرف أيضاً بأنها: شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاءون وفي أي مكان من العالم، ظهرت على شبكة الانترنت منذ سنوات وتمكنهم أيضاً من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور

وغيرها من الإمكانيات التي توظد العلاقة الاجتماعية بينهم (الدليمي، ٢٠١١،

١٨٣).

الطريقة والإجراءات:

• منهجية الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي للوقوف على اتجاهات طالبات كلية التربية بجده نحو العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر وسائل التواصل الاجتماعي من خلال بناء وتطبيق أداة البحث المتمثلة في استبانة مصمم لهذا الغرض ورصد وتحليل البيانات وصولاً للنتائج والتوصيات.

• مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات كلية التربية بالمستوى الثامن بجامعة جدة والبالغ عددهم (١٢٦) طالبة.

• إجراءات الدراسة:

- ١- استخدمت الباحثة استبانة الاتجاه نحو العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر وسائل التواصل الاجتماعي كأداة لجمع البيانات، وقد تم تصميمها وفقاً للخطوات الآتية:
 - تحديد الهدف من أداة البحث وهو الوقوف على اتجاه طالبات كلية التربية بجامعة جدة نحو العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر وسائل التواصل الاجتماعي
 - مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث
 - تحديد محاور الاستبانة حيث أشتمل على سبع محاور هي:
 - ❖ واقع العمل التطوعي لدى طالبات كلية التربية في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
 - ❖ فوائد العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي على طالبة الكلية.
 - ❖ فوائد العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي على المجتمع.
 - ❖ مميزات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العمل التطوعي بمجال البحث العلمي.
 - ❖ مجالات العمل التطوعي لدى طالبات الكلية في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
 - ❖ معوقات العمل التطوعي لدى طالبات الكلية في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
 - ❖ أساليب تنمية مشاركة طالبات كلية التربية العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- ٢- بناء عبارات الاستبانة ومنها ما هو مثبت وما هو منفي موزعة على المحاور السابقة.
- ٣- حساب صدق الأداة:

تم عرض أداة البحث على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال التربية وذلك من أجل التأكد من صدق الأداة، وقد أجمع المحكمون على عبارات الاستبانة بأنها صالحة وقياس ما وضعت لقياسه، مع تعديل بعض العبارات.

كما تم حساب صدق مفردات الاستبانة وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة. ويوضح جدول (١) معاملات ارتباط كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة ودلالاتها الإحصائية.

جدول (١) معاملات ارتباط كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
٠,٨٦١	٤	٠,٣٧٥	١
٠,٨٣٠	٥	٠,٧٣٤	٢
٠,٧٠٤	٦	٠,٨٣٨	٣
		٠,٧٤٠	٧

** دالة عند ٠,٠١

يشير جدول (١) بأن معاملات الارتباط تراوحت بين (٠,٣٧٥ و ٠,٨٦١) وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ مما يشير إلى صدق الاستبانة.

٤- حساب ثبات الأداة

تأكدت الباحثة من ثبات الاستبانة عن طريق استخدام معادلة كرونباخ ألفا حيث بلغ معامل الثبات الكلي (٠,٩٥٤) وهو معامل ثبات مرتفع يفي بأغراض البحث كما تم حساب معامل ثبات كل محور على حدى كما هو موضح بجدول (٢) ويتضح أيضاً بأنها معاملات ثبات مرتفعة مما يشير إلى ثبات الاستبانة.

جدول (٢) معامل الثبات ألفا كرونباخ

معامل ألفا كرونباخ	رقم المحور	معامل ألفا كرونباخ	رقم المحور
٠,٨٨٨	٤	٠,٨٤٧	١
٠,٨٤٠	٥	٠,٨٨٥	٢
٠,٦٧٤	٦	٠,٨٩٣	٣
٠,٩٥٤	الاستبانة ككل	٠,٦٤٧	٧

٥- وضع الاستبانة بصورتها النهائية والتي اشتملت على (٤٩) عبارة.

٦- تطبيق الاستبانة على عينة البحث والذي استمر لقرابة الأسبوعان.

٧- تصحيح بنود الاستبانة وفق فترات الثقة لمتوسط الاستجابة حيث تم تحديد درجة الموافقة في ضوء ما يوضحه جدول (٣) التالي

جدول (٣) فترات الثقة لمتوسط الاستجابة

الحد الأدنى للمتوسط	الحد الأعلى للمتوسط	بديل الاستجابة
٤,٢	٥	بدرجة كبيرة جداً
٣,٤	أقل من ٤,٢	بدرجة كبيرة
٢,٦	أقل من ٣,٤	بدرجة متوسطة
١,٨	أقل من ٢,٦	بدرجة قليلة
١	أقل من ١,٨	بدرجة قليلة جداً

٨- معالجة البيانات إحصائياً حيث تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس ولمعرفة دلالة الفروق وفقاً لمتغيرات البحث تم استخدام اختبار ت، وتحليل التباين.

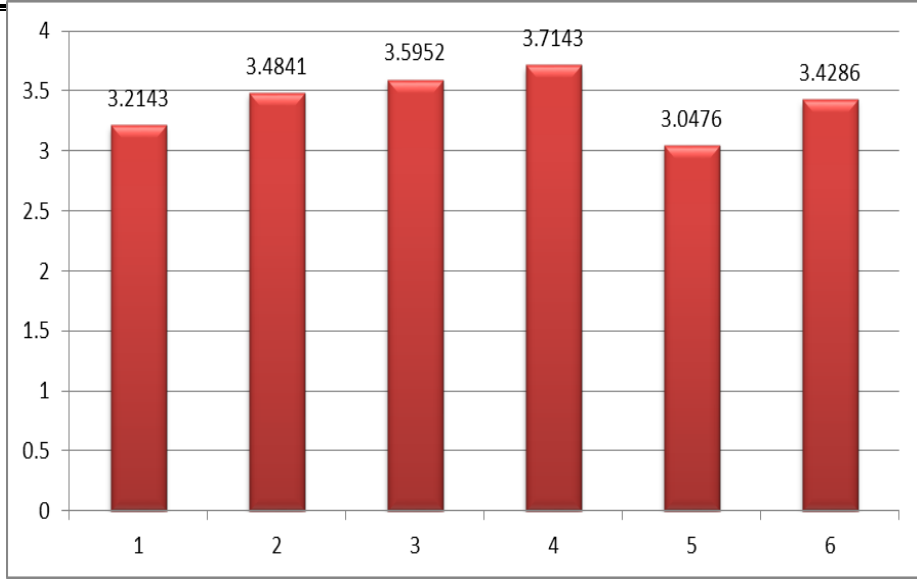
نتائج الدراسة:

١. للإجابة عن السؤال الأول للبحث والذي ينص على: ما واقع العمل التطوعي لدى طالبات كلية التربية في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي؟ تم حساب تكرار ونسبة استجابة العينة على كل عبارة من عبارات المحور الأول من الاستبانة، والجدول التالي رقم (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) واقع العمل التطوعي لدى طالبات كلية التربية في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي

م	العبارة	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	الاستجابة
المحور الأول: واقع العمل التطوعي لدى طالبات كلية التربية في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي:				
١	أمارس العمل التطوعي لحل مشكلات المجتمع ونحوها عبر شبكات التواصل الاجتماعي.	٣,٢١٤٣	١,١٠٧١٢	بدرجة متوسطة

م	العبرة	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	الاستجابة
٢	أناقش مع متابعين على شبكات التواصل الاجتماعي بعض الأعمال البحثية المميزة	٣,٤٨٤١	١,١٤٣٥٧	بدرجة كبيرة
٣	أكلف بأعمال من أعضاء هيئة التدريس لممارسة العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي.	٣,٥٩٥٢	١,١٣٢٦٣	بدرجة كبيرة
٤	أقضي جزءاً من وقتي لتوضيح ماهية البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي للمتابعين.	٣,٧١٤٣	١,١٤٤٣	بدرجة كبيرة
٥	أسعى للمشاركة في شبكات التواصل الاجتماعي التي تعني بالعمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي	٣,٠٤٧٦	١,٢٠٥٧٠	بدرجة متوسطة
٦	لدي خبرة في مجال البحث العلمي التي تمكنني من العمل التطوعي في هذا المجال عبر شبكات التواصل الاجتماعي.	٣,٤٢٨٦	١,٢٢٩١٧	بدرجة كبيرة
	المتوسط العام لعبارات المحور الأول	٣,٤١٤		بدرجة كبيرة



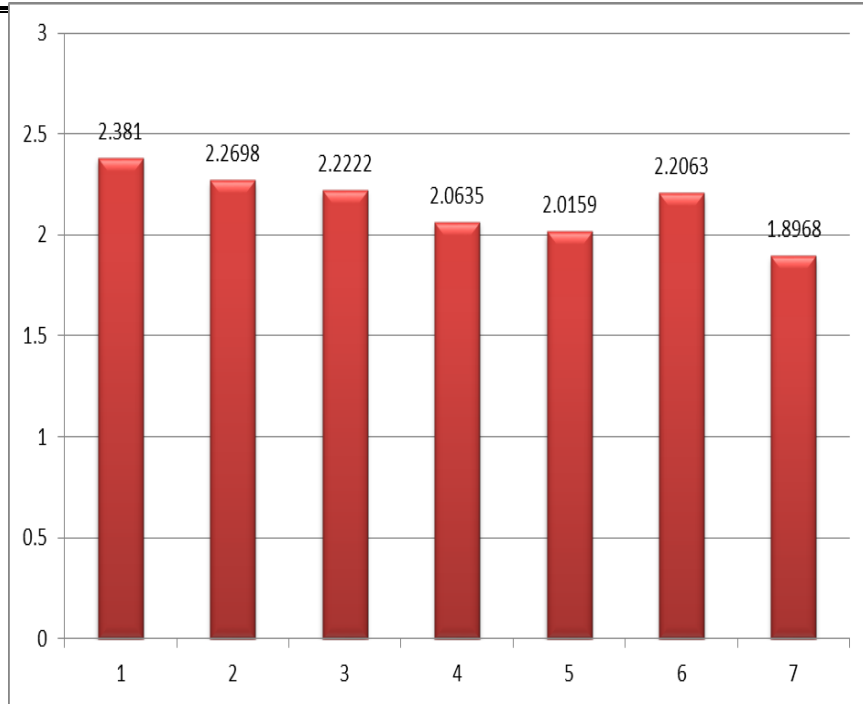
شكل (١) متوسط استجابة عينة الدراسة على عبارات المحور الأول

يتضح من جدول (٤) وشكل (١) أن طالبات كلية التربية يمارسن العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي بمتوسط (٣,٤١٤) (بدرجة كبيرة) حيث يقضين جزءاً من وقتهن لتوضيح ماهية البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي للمتابعين بمتوسط (٣,٧١٤٣) (بدرجة كبيرة) ويكلفن بأعمال من أعضاء هيئة التدريس لممارسة العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي بمتوسط (٣,٥٩٥٢) (بدرجة كبيرة) كما أنهن يناقشن مع متابعين على شبكات التواصل الاجتماعي بعض الأعمال البحثية المميزة بمتوسط (٣,٤٨٤١) (بدرجة كبيرة).

٢. للإجابة عن السؤال الثاني للبحث والذي ينص على: ما فوائد العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي على طالبة الكلية من وجهة نظر طالبات كلية التربية جامعة جدة؟ تم حساب تكرار ونسبة استجابة العينة على كل عبارة من عبارات المحور الثاني من الاستبانة، والجدول التالي رقم (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) فوائد العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي على طالبة الكلية

م	العبارة	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	الاستجابة
المحور الثاني: فوائد العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي على طالبة الكلية				
١	اكتسب خبرات ومهارات جديدة في مجال البحث العلمي.	٢,٣٨١٠	١,٠٩٤٤٠	بدرجة قليلة
٢	يساعدني في شغل وقت فراغي بطريقة نافعة ومناسبة.	٢,٢٦٩٨	١,١٢٠٠٩	بدرجة قليلة
٣	يعرفني على الكثير من الباحثات وأستفيد من خبراتهن.	٢,٢٢٢٢	١,١٥٨٥٤	بدرجة قليلة
٤	يتيح لي فرصة إثبات ذاتي وأتعرف على قدراتي.	٢,٠٦٣٥	١,١٠٨١٢	بدرجة قليلة
٥	يشعرنني بأنني أشارك في تنمية مجتمعي.	٢,٠١٥٩	١,١١٧٠٣	بدرجة قليلة
٦	يمكنني من التواصل مع الآخر بغض النظر عن جنسه أو عرقه.	٢,٢٠٦٣	١,١١٩٤١	بدرجة قليلة
٧	يمكنني من المساهمة في تطوير المجتمع الذي أنتمي له.	١,٨٩٦٨	٠,٩٣٦٦٣	بدرجة قليلة
	المتوسط العام لعبارات المحور الثاني	١,٠٠٠		بدرجة قليلة



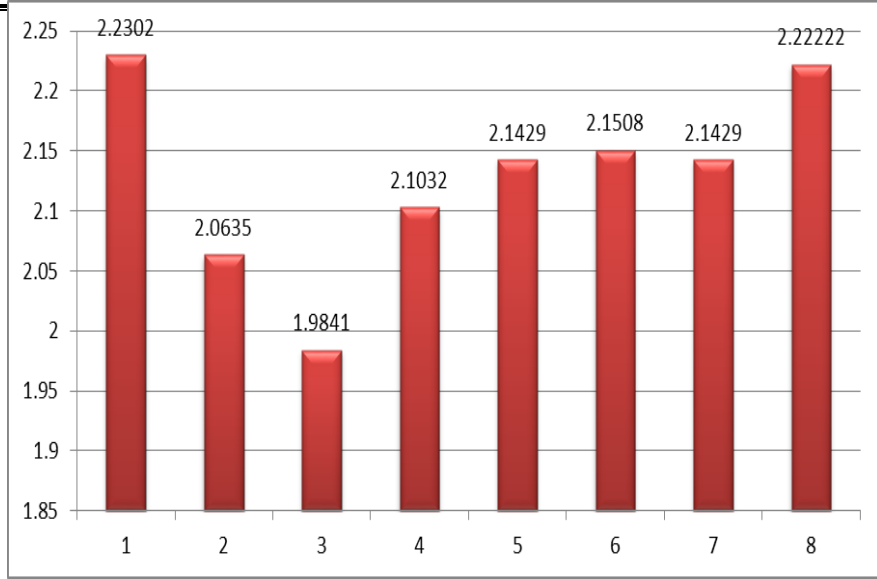
شكل (٢) متوسط استجابة عينة الدراسة على عبارات المحور الثاني

يتضح من جدول السابق رقم (٥) وشكل (٢) أن العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي يحقق لطالبة كلية التربية فائدة بدرجة قليلة وبمتوسط (١,٠٠٠) حيث أظهرت استجابة الطالبات على أن العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي يكسبهن خبرات ومهارات جديدة في مجال البحث العلمي وجاءت بمتوسط (٢,٣٨١٠) (بدرجة قليلة) كما أظهرت النتائج أنه يساعدهن في شغل أوقات فراغهن بطريقة نافعة ومناسبة وجاءت بمتوسط (٢,٢٦٩٨) (بدرجة قليلة) كما يعرفهن على الكثير من الباحثات والاستفادة من خبراتهن جاءت بمتوسط (٢,٢٢٢٢) (بدرجة قليلة).

٣. للإجابة عن السؤال الثالث للبحث والذي ينص على: ما فوائد العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي على المجتمع من وجهة نظر طالبات كلية التربية جامعة جدة؟ تم حساب تكرار ونسبة استجابة العينة على كل عبارة من عبارات المحور الثالث من الاستبانة والجدول التالي رقم (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) فوائد العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي على المجتمع

م	العبارة	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	الاستجابة
المحور الثالث: فوائد العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي على المجتمع				
١	يعرف أفراد المجتمع على الجديد في مجال البحث العلمي	٢,٢٣٠٢	١,٤٤٣٢	بدرجة قليلة
٢	يساعد في التعرف على المشكلات التي يعاني منها المجتمع	٢,٠٦٣٥	١,٠٢٥٦٤	بدرجة قليلة
٣	يثقف أفراد المجتمع بالأسلوب العلمي لحل المشكلات.	١,٩٨٤١	١,٠٥٨١٨	بدرجة قليلة
٤	يوضح أهمية البحث العلمي للمجتمع.	٢,١٠٣٢	١,٠٩٤٢٠	بدرجة قليلة
٥	يتيح بناء مجتمعات افتراضية للتوعية بالبحث العلمي.	٢,١٤٢٩	١,٠٢٥٣٩	بدرجة قليلة
٦	يوضح المفاهيم المرتبطة بالبحث العلمي بأساليب جذابة وشيقة وبسيطة	٢,١٥٠٨	٠,٩٨٠٣٥	بدرجة قليلة
٧	يشجع أفراد المجتمع على الاستفادة من نتائج الأبحاث.	٢,١٤٢٩	٠,٩٧٧٤٦	بدرجة قليلة
٨	يشجع أفراد المجتمع على ممارسة البحث العلمي كل في تخصصه	٢,٢٢٢٢٢	٠,٩٥٤٠٦	بدرجة قليلة
	المتوسط العام لعبارات المحور الثالث	٢,١٤٩		بدرجة قليلة



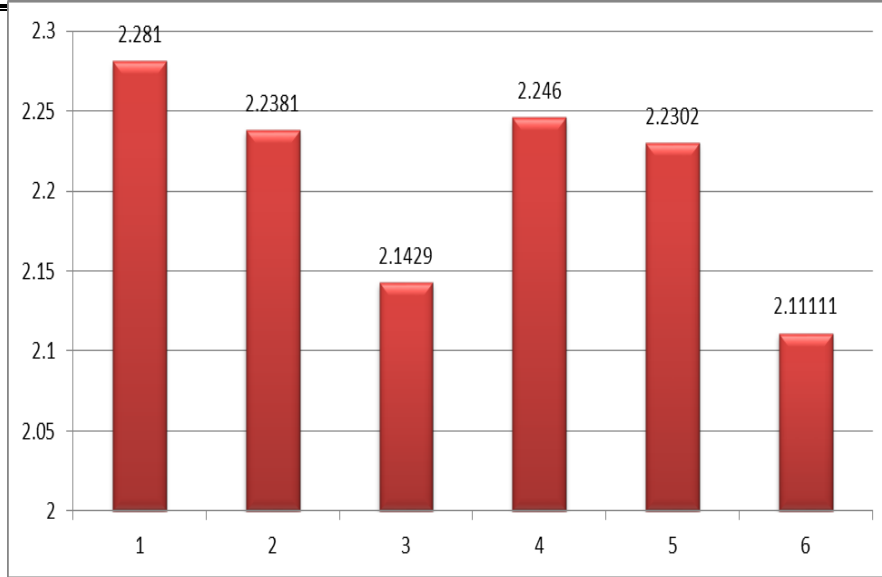
شكل (٣) متوسط استجابة عينة الدراسة على عبارات المحور الثالث

يتضح من جدول السابق رقم (٦) وشكل (٣) أن طالبات كلية التربية يرون أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العمل التطوعي بمجال البحث العلمي له فوائد على المجتمع جاءت بمتوسط (٢,١٤٩) (بدرجة قليلة) حيث يرون أنها تعرف أفراد المجتمع على الجديد في مجال البحث العلمي جاءت بمتوسط (٢,٢٣٠٢) (بدرجة قليلة) وتشجع أفراد المجتمع على ممارسة البحث العلمي كل في تخصصه جاءت بمتوسط (٢,٢٢٢٢) (بدرجة قليلة) وتوضح المفاهيم المرتبطة بالبحث العلمي بأساليب جذابة وشيقة وبسيطة جاءت بمتوسط (٢,١٥٠٨) (بدرجة قليلة).

٤. للإجابة عن السؤال الرابع للبحث والذي ينص على: ما مجالات العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طالبات كلية التربية جامعة جدة؟ تم حساب تكرار ونسبة استجابة العينة على كل عبارة من عبارات المحور الرابع من الاستبانة، والجدول التالي رقم (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) مجالات العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي

م	العبارة	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	الاستجابة
المحور الرابع: مجالات العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي				
١	تسليط الضوء على الموضوعات البحثية الجديدة.	٢,١٣٤٩	٠,٩٩٨٨٢	درجة قليلة
٢	التوعية بأخلاقيات البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي.	٢,٣٠١٦	١,١١١٩٠	درجة قليلة
٣	نشر نتائج البحوث والدراسات العلمية بطريقة علمية وترجمة ما يمكن ترجمتها للغة الإنجليزية.	٢,٢٣٠٢	١,٠٢١٠٨	درجة قليلة
٤	التنسيق مع الخبراء لعقد دورات تدريبية للراغبين من الأفراد لتوضيح خطوات البحث العلمي وتحديث معلوماتهم.	٢,٥٧١٤	١,٠٧٦٥٠	درجة قليلة
٥	تكوين صلات بين مراكز الأبحاث والجهات التنفيذية المعنية.	2.5476	1.17716	درجة قليلة
٦	دعم الجمعيات الأهلية بالجديد في مجال العلم عبر شبكات التواصل الاجتماعي.	2.4603	1.13596	درجة قليلة
٧	نشر الكتب والمواقع الالكترونية المجانية التي تحوى دراسات وبحوث علمية.	2.4365	1.16273	درجة قليلة
	المتوسط العام لعبارات المحور الرابع	٢,٢٧٢		درجة قليلة



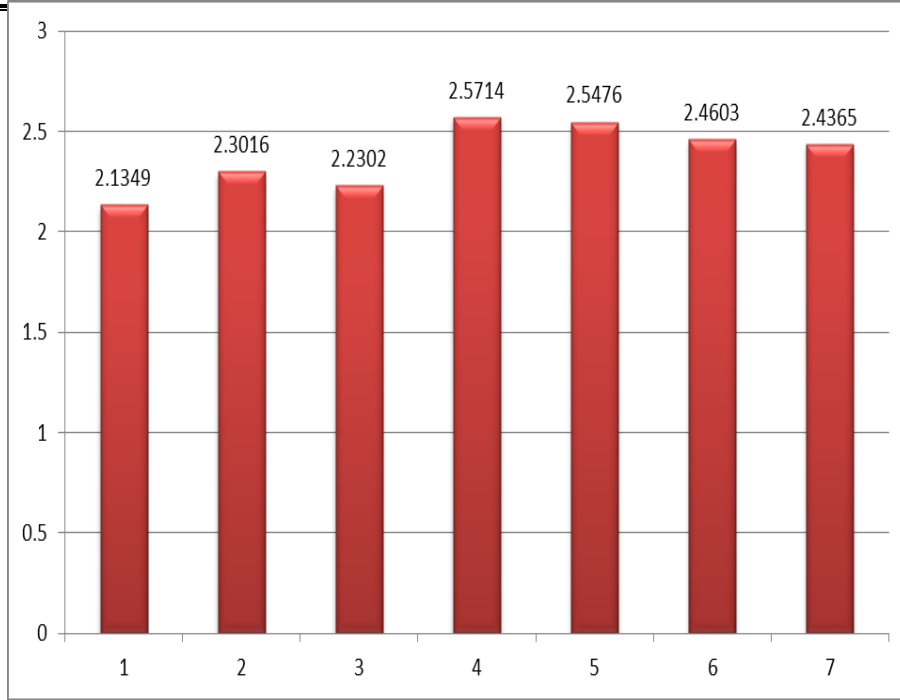
شكل (٤) متوسط استجابة عينة الدراسة على عبارات المحور الرابع

يتضح من جدول (٧) وشكل (٤) أن طالبات كلية التربية يرون أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العمل التطوعي بمجال البحث العلمي تصلح في المجالات المبينة بدرجة قليلة وبمتوسط (٢,٢٧٢) وكان أفضلها التنسيق مع الخبراء لعقد دورات تدريبية للراغبين من الأفراد لتوضيح خطوات البحث العلمي وتحديث معلوماتهم بمتوسط (٢,٥٧١٤) (بدرجة قليلة) ثم تكوين صلات بين مراكز الأبحاث والجهات التنفيذية المعنية جاءت بمتوسط (2.5476) (بدرجة قليلة)، ثم دعم الجمعيات الأهلية بالجديد في مجال العلم عبر شبكات التواصل الاجتماعي جاءت بمتوسط (2.4603) (بدرجة قليلة).

٥. للإجابة عن السؤال الرابع للبحث والذي ينص على: ما مميزات العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طالبات كلية التربية بجامعة جدة: تم حساب تكرار ونسبة استجابة العينة على كل عبارة من عبارات المحور الخامس من الاستبانة والجدول التالي رقم (٨) يوضح ذلك:

جدول (٨) مميزات شبكات التواصل الاجتماعي لممارسة العمل التطوعي في مجال البحث العلمي

م	العبارة	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	الاستجابة
المحور الخامس: مميزات العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي				
١	تتيح لي الطبيعة التفاعلية لشبكات التواصل الاجتماعي تبادل الخبرات في مجال البحث العلمي.	2.2810	1.19236	درجة قليلة
٢	تكسبني ممارسة العمل التطوعي الخبرة في مجال البحث العلمي أكثر من غيرها من الطرق. . .	2.2381	1.06154	درجة قليلة
٣	تمكنني من عرض المفاهيم المرتبطة بالبحث العلمي بطرق متعددة مثل الصور والفيديو وغيرها. . .	2.1429	1.00967	درجة قليلة
٤	يواكب العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي التقدم العلمي والتكنولوجي.	2.2460	1.03295	درجة قليلة
٥	يتميز العمل التطوعي عبر شبكات التواصل الاجتماعي بسهولة الاستخدام.	2.2302	0.98112	درجة قليلة
٦	يتميز العمل التطوعي عبر شبكات التواصل الاجتماعي بانخفاض التكاليف اللازمة لتوعية المجتمع بالبحث العلمي.	2.11111	1.12586	درجة قليلة
٧	المتوسط العام لعبارات المحور الخامس		٢,١٥٨	درجة قليلة



شكل (٥) متوسط استجابة عينة الدراسة على عبارات المحور الخامس

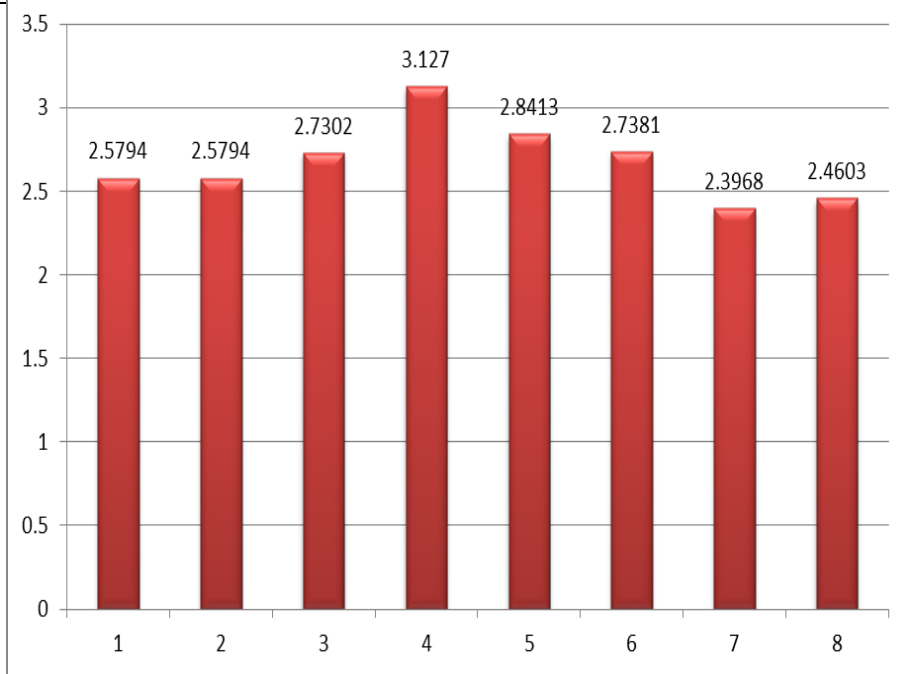
يتضح من جدول (٨) وشكل (٥) أن طالبات كلية التربية يرون أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العمل التطوعي بمجال البحث العلمي له مميزات بدرجة قليلة حيث جاءت بمتوسط (٢,١٥٨) وكان من هذه المميزات أن الطبيعة التفاعلية لشبكات التواصل الاجتماعي تتيح لهن تبادل الخبرات في مجال البحث العلمي وجاءت بمتوسط (2.2810) (بدرجة قليلة)، وأن شبكات التواصل الاجتماعي تكسبهن الخبرة في ممارسة العمل التطوعي بمجال البحث العلمي أكثر من غيرها من الطرق جاءت بمتوسط (2.2381) (بدرجة قليلة)، ويواكب العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي التقدم العلمي والتكنولوجي جاءت بمتوسط (2.2460) (بدرجة قليلة).

٦. للإجابة عن السؤال السادس للبحث والذي ينص على: ما معوقات العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طالبات كلية التربية بجامعة جدة: تم حساب تكرار ونسبة استجابة العينة على كل عبارة من عبارات المحور السادس من الاستبانة والجدول التالي رقم (٩) يوضح ذلك:

جدول (٩) معوقات العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي

م	العبارة	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	الاستجابة
المحور السادس: معوقات العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي				
١	ضعف تفاعل أفراد المجتمع مع شبكات التواصل الاجتماعي التي تهتم بالبحث العلمي.	2.5794	1.11967	بدرجة قليلة
٢	ضعف ثقة المجتمع في المعلومات الواردة في شبكات التواصل الاجتماعي.	2.5794	1.11967	بدرجة قليلة
٣	تدني صلاحية شبكات التواصل الاجتماعي للعمل التطوعي في مجال البحث العلمي لبعض التخصصات الدقيقة.	2.7302	1.10571	بدرجة متوسطة
٤	ضعف كفاية التدريب على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العمل التطوعي في مجال البحث العلمي.	3.1270	1.20654	بدرجة متوسطة
٥	قلة وعي الطالبات بكيفية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العمل التطوعي عبر شبكات التواصل الاجتماعي.	2.8413	1.14830	بدرجة متوسطة
٦	تعارض وقت العمل التطوعي مع أوقات الدراسة.	2.7381	1.21444	بدرجة متوسطة
٧	ضعف الحوافز المعنوية والتشجيعية للمشاركة في العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي.	2.3968	1.17357	بدرجة قليلة
٨	ضعف مستوى قناعة الطالبة بأهمية المشاركة في الأعمال التطوعية في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي.	2.4603	1.12179	بدرجة قليلة

م	العبارة	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	الاستجابة
	المتوسط العام لعبارات المحور السادس	٢,٦٨٢٥		بدرجة متوسطة

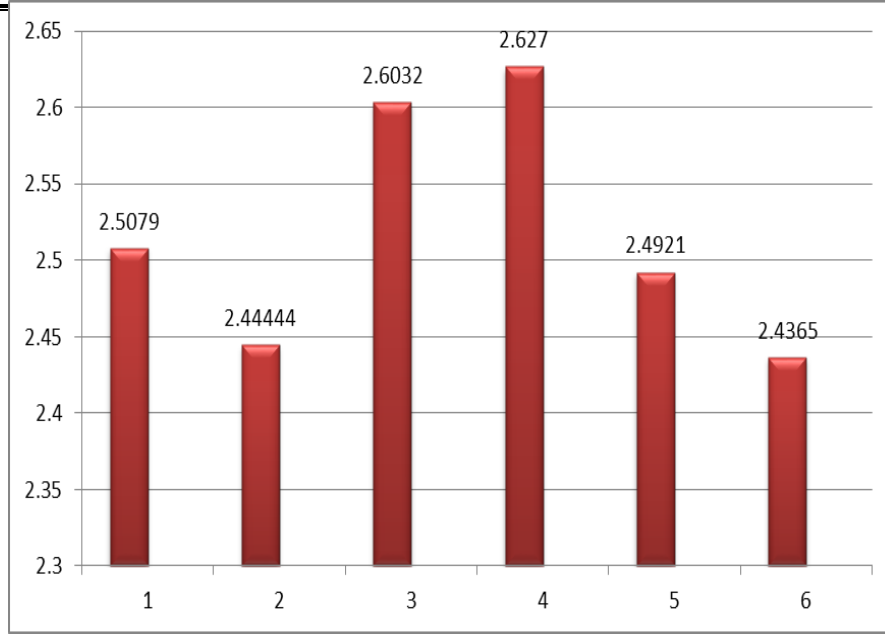


شكل (٦) متوسط استجابة عينة الدراسة على عبارات المحور السادس يتضح من جدول (٩) وشكل (٦) أن طالبات كلية التربية يرون أنه توجد معوقات بدرجة متوسطة في استخدامهن شبكات التواصل الاجتماعي في العمل التطوعي بمجال البحث العلمي بمتوسط (٢,٢٧٢) وكان أهمها عدم التدريب على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العمل التطوعي في مجال البحث العلمي. وجاءت العبارة التي تتعلق بقلّة وعي الطالبات بكيفية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العمل التطوعي عبر شبكات التواصل الاجتماعي بدرجة متوسطة وبمتوسط (2.8413) وأما تعارض وقت العمل التطوعي مع أوقات الدراسة فقد جاءت بمتوسط (2.7381).

٧. للإجابة عن السؤال السابع للبحث والذي ينص على: ما أساليب تنمية مشاركة طالبات كلية التربية في العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طالبات كلية التربية بجامعة جدة؟ تم حساب تكرار ونسبة استجابة العينة على كل عبارة من عبارات المحور السابع من الاستبانة، والجدول التالي رقم (١٠) يوضح ذلك:

جدول (١٠) أساليب تنمية مشاركة طالبات كلية التربية في العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي

م	العبارة	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	الاستجابة
المحور السابع: أساليب تنمية مشاركة طالبات كلية التربية في العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي				
١	تدريب الطالبات على العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي.	2.5079	1.17811	بدرجة قليلة
٢	إنشاء موقع رسمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي لكل شعبة تعنى بالأعمال التطوعية في مجال البحث العلمي.	2.44444	1.18359	بدرجة قليلة
٣	توفير مواد مطبوعة وغير مطبوعة تعنى بالعمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي.	2.6032	1.12484	بدرجة متوسطة
٤	تضمين المقررات الجامعية مفاهيم وحقائق حول الأعمال التطوعية في مجال البحث العلمي.	2.6270	1.15747	بدرجة متوسطة
٥	تخصيص درجات على الأعمال التطوعية التي تقوم بها الطالبات في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي.	2.4921	1.21158	بدرجة قليلة
٦	تفعيل المنتديات الالكترونية والإعلامية التي تعنى بمجال التطوع في مجال البحث العلمي بالكلية.	2.4365	1.15583	بدرجة قليلة
٧	المتوسط العام لعبارات المحور السابع	٢,٥١٨٥		بدرجة قليلة



شكل (٧) متوسط استجابة عينة الدراسة على عبارات المحور السابع
يتضح من جدول (١٠) وشكل (٧) أن طالبات كلية التربية يرون أن أهم الممارسات لتنمية مشاركة طالبات كلية التربية في العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي هي تضمين المقررات الجامعية مفاهيم وحقائق حول الأعمال التطوعية في مجال البحث العلمي والتي جاءت بمتوسط (2.6270) يليها توفير مواد مطبوعة وغير مطبوعة تعنى بالعمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي جاءت بمتوسط (2.6032) ثم تدريب الطالبات على العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي والتي جاءت بمتوسط (2.5079).

• مناقشة وتفسير النتائج:

١. يتضح من نتائج الدراسة أن طالبات كلية التربية بجامعة جدة يمارسن العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي بدرجة كبيرة وبمتوسط (٣,٤١٤) وتأتي هذه النتائج مؤيدة لنتائج دراسة السلطان (٢٠٠٩ م) ومخالفة لما توصلت إليه نتائج دراسة الباز (١٤٢٢) وترجع الباحثة ذلك في المقام الأول إلى أن الطالبات يكلفن بأعمال من قبل أعضاء هيئة التدريس لممارسة العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي، كما أن شبكات التواصل الاجتماعي سمحت للطالبات في ممارسة العمل التطوعي متغلبة على بعض المعوقات مثل الوقت والمكان والتي كانت تحول بين ممارسة المرأة عموماً للعمل التطوعي

٢. أشارت النتائج أيضاً أنه بالرغم من أن بعض الطالبات تمارسن العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي إلا أنهن يرون أن الفائدة التي تعود عليهن من جرائه قليلة وبمتوسط (١,٠٠٠) وتتفق هذه النتائج مع دراسة موسى (١٤١٧هـ) وترجع الباحثة ذلك إلى ضعف الدافعية الداخلية للطالبات، فالتطالبات قد تمارسن العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي دون رغبة داخلية ولكن فقط لأداء التكاليفات والمهام التي يطلبها أعضاء هيئة التدريس منهن بهذا الخصوص.
٣. أوضحت النتائج أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العمل التطوعي بمجال البحث العلمي بالنسبة لطالبات كلية التربية له فوائد على المجتمع (بدرجة قليلة) وبمتوسط (٢,١٤٩) وتفسر الباحثة ذلك إلى حداثة ممارسة الطالبات للبحث العلمي وفي العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي عموماً، وهذا ما تؤكدته الدراسات بأن مستوى العمل التطوعي ما يزال محدوداً، ويغلب عليه تركيزه في المجالات الدعوية والاجتماعية وتقديم الخدمات للفقراء والمساكين (الباز، ١٤٢٢ هـ، القعيد، ١٤١٧ هـ، يعقوب والسلمي ٢٠٠٥ م).
٤. أشارت النتائج أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العمل التطوعي بمجال البحث العلمي من وجهة نظر طالبات كلية التربية تصلح في المجالات الميمنة بدرجة قليلة وبمتوسط (٢,٢٧٢) وقد ترجع الباحثة ذلك إلى عدم تدريب الطالبات على ممارسة العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عموماً وعبر شبكات التواصل الاجتماعي خصوصاً وهذا ما أكدته أيضاً نتائج البحث الحالي لاحقاً.
٥. أوضحت النتائج أن طالبات كلية التربية يرون أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العمل التطوعي بمجال البحث العلمي له مميزات بدرجة قليلة وكان من هذه المميزات أنها الطبيعة التفاعلية لشبكات التواصل الاجتماعي التي تتيح لهن تبادل الخبرات في مجال البحث العلمي وأن شبكات التواصل الاجتماعي تكسبهن الخبرة في ممارسة العمل التطوعي بمجال البحث العلمي أكثر من غيرها من الطرق وأن العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي يواكب التقدم العلمي والتكنولوجي.
٦. أوضحت النتائج أنه توجد معوقات بدرجة متوسطة في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العمل التطوعي بمجال البحث العلمي من وجهة نظر طالبات كلية التربية بمتوسط (٢,٢٧٢) وكان أهمها عدم التدريب على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العمل التطوعي في مجال البحث العلمي. وقلة وعي الطالبات بكيفية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العمل التطوعي عبر شبكات التواصل الاجتماعي بدرجة متوسطة) وتعارض وقت العمل التطوعي مع أوقات الدراسة.

٧. أشارت النتائج أن طالبات كلية التربية يرون أن أهم الممارسات لتنمية مشاركة طالبات كلية التربية في العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي هي تضمين المقررات الجامعية مفاهيم وحقائق حول الأعمال التطوعية في مجال البحث العلمي يليها توفير مواد مطبوعة وغير مطبوعة تعنى بالعمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي. ثم تدريب الطالبات على العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي وتتفق هذه النتائج مع توصيات دراسة (Susanne Klizing , 2001) ودراسة حسن محمد (٢٠٠٣) توصيات الدراسة:

١. تضمين المقررات الجامعية للطالبات مفاهيم وحقائق حول الأعمال التطوعية في مجال البحث العلمي.
٢. تدريب الطالبات على العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
٣. تفعيل المنتديات الالكترونية الجامعية التي تهتم بالعمل التطوعي في مجال البحث العلمي لطالبات كلية التربية .
٤. أن يتم تخصيص درجات على الأعمال التطوعية التي تقوم بها الطالبات والمرتبطة بمجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
٥. توعية الطالبة الجامعية بأهمية المشاركة في العمل التطوعي من خلال الندوات والمحاضرات والبرامج الثقافية
٦. حث الطالبة الجامعية القيام بالأبحاث والدراسات الميدانية المتعلقة بالأعمال التطوعية.

مصادر الدراسة

١. ابن منظور، أبو الفضل. لسان العرب (باب العين فصل الطاء). دار صادر: بيروت، لبنان. د. ن.
٢. أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، ج ٣.
٣. أبو النصر، مدحت محمد. (٢٠٠٧). إدارة منظمات المجتمع المدني، القاهرة: ايتراك للنشر والتوزيع.
٤. أعمال مؤتمر العمل التطوعي والأمن في الوطن العربي (١٤٢١هـ). أكاديمية نايف للعلوم الأمنية، الرياض ٢٧ - ٢٩ / ٦ / ١٤٢١هـ.
٥. الباز، رشد بن سعد (١٤٢٢). الشباب والعمل التطوعي، دراسة ميدانية علي طلاب المرحلة الجامعية في مدينة الرياض، مجلة البحوث الأمنية، العدد (٢٠) ذو الحجة.
٦. البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم المغيرة الجعفري البخاري (١٤٢٢هـ). الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله وسننه وأيامه، تحقيق: محي الدين الخطيب، المكتبة السلفية. القاهرة، الطبعة الأولى.
٧. الحربي، حامد سالم (١٩٩٩) ضوابط الخدمة التطوعية.. رؤية تربوية إسلامية، أبحاث وأوراق عمل المؤتمر العلمي الأول للخدمات التطوعية بالمملكة العربية السعودية، المنعقد بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.
٨. الدليمي، عبد الرزاق محمد (٢٠١١). الإعلام الجديد و الصحافة الإلكترونية، دار وائل للنشر، ط١، الأردن.
٩. الزهراني، عبد الرزاق. (٢٠٠٤). الجهود التطوعية وسبل تنظيمها وتفعيلها، بحوث الملتقى الأول للجمعيات الخيرية بالمملكة العربية السعودية، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، الرياض.
١٠. السلطان، فهد بن سلطان. (٢٠٠٩م). اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي دراسة تطبيقية على جامعة الملك سعود، بحث منشور برسالة الخليج العربي، مكتب التربية لدول الخليج.
١١. الشايع، علي بن صالح. (٢٠١٠). البحث العلمي ومجتمع المعرفة في المملكة العربية السعودية. المؤتمر الدولي الخامس (مستقبل إصلاح التعليم العربي لمجتمع المعرفة تجارب ومعايير ورؤى. ج ٢. القاهرة.
١٢. الشهراني، معلوي بن عبد الله. (٢٠٠٦). العمل التطوعي وعلاقته بأمن المجتمع دراسة مطبقة على العاملين في مجال العمل التطوعي في المؤسسات الخيرية بمدينة الدخيل، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة الأمير نايف للعلوم الأمنية.
١٣. الشهري، حنان. (١٤٣٤). أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية " الفيس بوك وتويتر نموذجاً" دراسة ميدانية على عينة من طالبات

١٤. الشهري، علي. (٢٠٠٨). الشبكات الاجتماعية لم تعد للمراهقين، جريدة الرياض، العدد ١٤٧٧٦.
١٥. العتيبي، جراح (٢٠٠٨). تأثير الفيس بوك على طلبة الجامعات السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة. الرياض: كلية الآداب، جامعة الملك سعود.
١٦. الفراء، ماجد محمد. (٢٠٠٤). الصعوبات التي تواجه البحث العلمي الأكاديمي بكليات التجارة بمحافظة غزة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها. مجلة الجامعة الإسلامية بغزة، مجلد ١٢، العدد ١، غزة.
١٧. القطامي، حميد. (٢٠٠٢) تجربة العمل التطوعي في دولة الإمارات العربية المتحدة. ورقة مقدمة إلى المؤتمر الدولي السابع: إدارة المؤسسات الأهلية والتطوعية في المجتمعات المعاصرة - الشارقة: دولة الإمارات العربية المتحدة.
١٨. القعيد، إبراهيم (1418)، وسائل استقطاب المتطوعين والاستفادة من جهودهم، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي عن الخدمات التطوعية بالملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
١٩. اللواتي، عقيل بن عبد الخالق (٢٠٠٨). أين نحن من العمل التطوعي. شبكة البناء المعلوماتية.
٢٠. المجلس الأعلى للتخطيط (٢٠١٢). تقرير التنمية البشرية، سلطنة عمان، مسقط.
٢١. المجيدل، عبد الله، شماس، سالم مستهيل. (٢٠١٠). معوقات البحث العلمي في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية (دراسة ميدانية -كلية التربية بصلالة أنموذجاً). مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٦ العدد (١-٢) دمشق.
٢٢. المنصور، محمد. (٢٠١٢). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية، رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمرك.
٢٣. النجار، باقر سليمان. (٢٠٠٠). العمل التطوعي في الدول العربية الخليجية، مقوماته دوره أبعاده، سلسلة الدراسات الاجتماعية العمالية، مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول الخليجية.
٢٤. النشار، علي سامي (١٩٩٦). مناهج البحث العلمي عند مفكري الإسلام، دار المعارف، القاهرة.
٢٥. الوصيفي، ختام يوسف، النباهين، ميسون محمد عليان. (٢٠١٣). واقع العمل التطوعي الشبابي الخاص في ظل التدايعات المجتمعية المعاصرة. أعمال المؤتمر الدولي الأول لعمادة شؤون الطلبة: طلبة الجامعات الواقع والآمال - الجامعة الإسلامية - غزة - فلسطين.

٢٦. بار، عبد المنان. (٢٠٠١). مدى استفادة الجمعيات والهيئات الخيرية الإنسانية من الأعمال التطوعية في المملكة العربية السعودية. الدمام، مركز الدراسات الاجتماعية والإنسانية بجمعية البر بالمنطقة الشرقية.
٢٧. بحث طالبات جامعة الملك سعود المستوى الثامن (١٤٢٦). الصعوبات البحثية والإدارية التي تواجه طالبة الجامعة. بحث غير منشور.
٢٨. تقرير التنمية البشرية (١٩٩٩). برنامج دراسات التنمية في جامعة بيرزيت، فلسطين.
٢٩. جامعة الملك عبد العزيز (٢٠١٠) النادي التطوعي في شؤون الطلاب. تاريخ الاسترداد: ٢٠١٢/١/٥ موقع عمادة شؤون الطلاب في جامعة الملك عبد العزيز: <http://studentaffairs.kau.edu.sa>
٣٠. جامعة أم القرى (٢٠١٢). ندوة العمل التطوعي وأفاق المستقبل" ندوة سنوية "تاريخ الاسترداد: ٢٠١٢/١/٥ موقع جامعة أم القرى <http://uqu.edu.sa/vsymp>
٣١. جمعية تفلتواز حياة (2005م)، مبادرات الشباب العربي والعمل الاجتماعي والتنمية التطوعي <http://orgstakingiglobalong>
٣٢. حوالة، سهير (٢٠١٣). فلسفة العمل التطوعي والمسؤولية الاجتماعية في المؤسسات التربوية، مصر، جامعة القاهرة
٣٣. ديو بولد، ب فان دالين (١٩٩٦). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل نوفل. وآخرون، ط ٦، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
٣٤. شفيق، محمد (٢٠٠٣). الحضارة الإسلامية وأخلاقيات المنهج العلمي، القاهرة.
٣٥. شهيب، محمد علي. (٢٠٠٠). نظام التحام الجامعة مع واقع المجتمع ومشكلاته ومتطلباته وتطوراتها. مؤتمر جامعة القاهرة للبحوث والدراسات العليا والعلاقات الثقافية، جامعة القاهرة، ٢٧ - ٢٨ - مارس ٢٠٠٠.
٣٦. صادق، عباس مصطفى (٢٠٠٨). الإعلام الجديد المفاهيم و الوسائل و التطبيقات، دار الشروق للنشر و الطباعة.
٣٧. عبد اللطيف، رشاد أحمد (٢٠١١). إسهامات الجمعيات التطوعية في تحقيق الأمن الاجتماعي بالمجتمع، مؤتمر " العمل التطوعي والأمن في الوطن العربي الأمن مسئولية الجميع"، الجزء الثاني (١/أ)، جامعة الأمير نايف للعلوم الأمنية، الرياض، ٢٥ - ٢٧ سبتمبر ٢٠١١.
٣٨. عبد الحميد، أسماء عبد الفتاح نصر. (٢٠١٧). تصور مقترح لتنمية ثقافة العمل التطوعي في مصر في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس - السعودية. ع ٨٦.
٣٩. عبيدات، ذوقان وآخرون (١٩٩٧). البحث العلمي.. مفهومه أدواته وأساليبه، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.

٤٠. عبيدات، ذوقان. عبد الحق، كايد. عدس، عبد الرحمن (٢٠٠٧). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. ط ١٠. عمان، دار الفكر.
٤١. عرابي، محمد (٢٠٠١). دور العمل التطوعي في تنمية المجتمع، مجلة النبأ، العدد ٦٣، تشرين الثاني ٢٠٠١.
٤٢. عمر، حمداوي، بخوش، احمد (٢٠١٢). انعكاس الأداء التنظيمي في جودة البحث العلمي من منظور بعض الأساتذة بجامعة قاصدي مرياح -ورقلة -مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية- العدد (٨). (الجزائر، ص ١٤٧.
٤٣. عوض، حسني. (٢٠١١). أثر شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب، تجربة مجلس شبابي علي القدس نموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس أبو ديس، برنامج التنمية الاجتماعية والأسرية، القدس، فلسطين.
٤٤. عوض، عادل، وسامي عوض (١٩٩٨). البحث العلمي العربي وتحديات القرن القادم، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، دراسات استراتيجية، عدد ٤٤، الإمارات، أبو ظبي.
٤٥. عويس، مسعد (٢٠٠٣). ثقافة العمل التطوعي في مؤسساتنا التربوية، مجلة خطوة، ع ١٩، المجلس العربية للطفولة والتنمية.
٤٦. كلية الآداب (٢٠٠٩) نحو نشر ثقافة العمل التطوعي تاريخ الاسترداد ٥/١/٢٠١٢م. موقع جامعة الملك سعود <http://www.ksu.edu.sd>
٤٧. مجاهد، أماني. (٢٠١٠). "استخدام الشبكات الاجتماعية في تقديم خدمات مكتفية متطورة". دراسات المعلومات. ع ٨، ٢٠١٠: ص ٥٧.
٤٨. مجلس التعليم العالي، الأمانة العامة (١٤٢٠) (اللائحة الموحدة للدراسات العليا في الجامعات السعودية: نسخة إلكترونية
٤٩. محمد، علي حسن (٢٠٠٣). دور الشباب في العمل التطوعي، مكتبة التربية، قطر، المجلد (٣٢)، العدد ٤٤.
٥٠. مناعي، رانيا. (٢٠١١). دور الجامعة الأردنية في تنمية البحث العلمي من وجهة نظر القادة الأكاديميين فيها -مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) مجلد ٢٥. الأردن.
٥١. موسى، عبد الحكيم موسى (١٤١٧). (دراسة استطلاعية لاتجاهات بعض أفراد المجتمع نحو مفهوم العمل التطوعي ومجالاته من وجهة نظرهم، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، كلية التربية.
٥٢. موسى، نعيم هدهود حسين. (٢٠١٣). دور العمل التطوعي في خدمة المجتمع وتنمية شخصية الطلبة، أعمال المؤتمر الدولي الأول لعمادة شؤون الطلبة: طلبة الجامعات الواقع والآمال - الجامعة الإسلامية - غزة - فلسطين.

٥٣. نشرة البحث العلمي (١٤٢٧) عمادة البحث العلمي، العدد (٧) ربيع الآخر ١٤٢٧. جامعة الملك سعود، الرياض.
٥٤. هزايمة، فاضل غازي. (٢٠١١). أنموذج مقترح لتفعيل دور الإدارة الجامعية في تطوير البحث العلمي- مجلة كلية التربية -جامعة عين شمس -العدد (٣٥ الجزء الثاني. مصر، ص ٤٨٧.
٥٥. يعقوب أحمد والسلمي، عبد الله (٢٠٠٥م). إدارة العمل التطوعي، الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود، عمادة البحث العلمي.
- المراجع الأجنبية:

56. A. Lisa Fahrenthold. (2003) Family Volunteering and Youth Engagement in the Non-Profit Sector, An Analysis of Benefits.
57. Bogdan & Mălina Voice.(2003). Volunteering in Eastern Europe; one of the missing links""? Paper for the round table "Globalization 'Integration and Social Development in Central and Eastern Europe, University Lucian Blaga of Sibiu, Department of Sociology and Ethnology' Romania, 6-8 Sep.
58. Bruce, C. (2003). Bonnicken: Volunteers and Social Services Systems, CN, A, S, W, Policy Statements.
59. Daniel Schugurensky & Karsten Mundel.(2005). Volunteer Work and Learning: Hidden Dimensions of Labour force Training, International Handbook of Educational Policy, Manchester, UK - 0161 320 7424.
60. Dominick Mytkowski.(2003). Impact study (European Voluntary Service) of the YOUTH Programmers in Poland.
61. Eduard, B., Mooney, L., and Heald, C. (2012). Who is Being Served? The Impact of Student Volunteering on Local Community Organizations. Nonprofit and voluntary Sector Quarterly. 30 no. 3, 444-461.
62. Jeen , Beliavin. (2007). Health Benefits Of Volunteering In The Wiscosin Longitudinal Study , Journal Of Health And Social Behavior , Vol 148 , Available at www.arab text. com.
63. Lesley Hustinx and others. (2014). A Cross-National Examination of the Motivation to Volunteer. Religious Context, National Value Patterns, and Nonprofit Regimes , Available at <http://onlinelibrary.wiley.com/>

64. Mazman, S. G., & Usluel, Y. K. (2011). Gender differences in using social networks. TOJET: The Turkish Online Journal of Educational Technology, 10(2).
65. Moraly , Sampa (2013): Individual Skills Based Volunteerism And Life Satisfaction Care Volunteers In Malaysia , Plos one , Volume , Issue 10 , Available at www.arab text. com.
66. Stefan Tomas (2016) Volunteerism and Community Involvement , The quality of volunteers' motives: Integrating the functional approach and self-determination theory , The Journal of Social Psychology , Vol 156 , Issue 3
67. Susanne Klinzing.(2001). Impact study on Action 2 (European Voluntary Service)Mary, H., A description study of older person performing volunteer work and the relationship to life satisfaction, purpose in life and support, Ph.D. Dissertation, University of Laws.
68. Vansoon, Michale. (2010). Facebook and the invasion of technological communities, New York.